

القليل لتخصيل الفنون والعلوم **واما تسمية الحكيم** ففي الحديث ان كلام الله تعالى
وقد تزهده عن المروج والمجدد في قوله انه لقول فضل وما هو بالجزء في
الحكيم ان يستعمل الحديث في قوله واقفا ويجنب القول فانه في الجمل والمضاد
قال موسى عليه السلام اعز بالله ان يكون في الجاهلين لما قال هو منه استخراة
وقد يخرج الحكيم ولكن ما يخرج في قوله من الاجاد وقوله في الحديث وهو
وصف وقصص وقصص وتنبية **والوصف** وهو ان يقر ايضا مدح للمحسنين
تعالى الذين يعمون الصلوة ويوتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوفون **وهم** ما
كقوله تعالى ومن الناس من يستحقون ان يضل عن سبيل الله ليعلم ويحسد
هزوا اولئك هم عبادي الجاهل **وتذكر العفو** كقوله تعالى انما هذه الحيوة الدنيا
متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزي الا منها وفرع من
فرع كرا وانني وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يدرجون فيها ليعرجوا
واقامة الجحيم كقوله خالق السموات والارض والارض والسموات
وبئس فيها وكراية وانما تبارك السموات ما فابنتا فيها وكل زوج كرم هذا خلق
فانما ذاك خلق الذين جرد منه **والقصص** ايضا اربعة لعظيم القصة كقوله
لقد كان لسبأ في مسكنهم اربع جنات عن مائة وسما **وتوقيت** كما كقوله تعالى
اذ قالوا لا يبه يا ابا عبد المطلب احمر عشرين كبا والشمس التي ارفع في حجاب
وتقول للخالقة كقوله تعالى ووصيناك الا لشاير الله لحننا وقوله تعالى
ليعلموا وانما التي به سبحانه وتعالى الخلة في الكلام محولا لقصدا ما اخبر
تقريب الجاهل كقوله تعالى وانكم لترونه يعم بصحين وبالليل فله تعاقب وهو
قوبلت يكون في القصة ما يقتد به او يجذر عنه فيؤتى في الكلام ما يقرب للذي
الحكام للسموات **والنقير** ايضا اربعة فليح الخالف كقوله تعالى ان الله

179
تخاطبكم ما في السموات والارض واسبح عليكم لانه باطنة وفاضلنا
زجل في الله بغير علم ولا حد ولا كتاب من الوحي لانه تعاذا على طي
هذا كله قهره مع الخالف والفلج **والكلام** للوقوف كقوله تعالى ان الله
خلق السموات والارض ليؤمنن الله لانه قوله سمع بصير **وتحت** كما كرا
كقوله تعالى ان الله يوحى اليك في النهار ويوحى اليك في الليل في قوله
العلي الكبير لانه سبحانه وتعالى يصنع بقدرته هذا ما لا تقدر لطيفه عليه
قوله تعالى فان الله باخى بالشمس المخرجات جاف الغوب في قوله الذي يوحى
وكشف كقوله تعالى ان الله لا يوحى لك خيرا كقوله لانه سبحانه
حالم في الخاف اليه وقوله لولا بعهدا والتقر ابا بكر الا بالا سبحانه **والنصية**
والتنبيه ايضا اربعة فمما يحكي بالبداء كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم وان
يولاي بحري والدرج والادام ولا مولود هو جازع عن والده شيئا **وبالتوكيد** كقوله
ان وعد الله حق وكقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
الارحام **ويلا نذار** والاعذار وما بين هذين الشئين قوله تعالى ان الله
اعذر وقوله تعالى فلو تعزكم الحيرة الدنيا ونحوه **انما ينبوع الحكيم** فانه
الاحد كقوله عليه السلام من اخبر الله ربهين حبا ظربت يابوع الحكيم من قلبه ما
على لب الخيانة يظهر خاله في كلامه وكل الحكيم انما لفظا او حطبة ومن
وصدرا فاما الخفا فابسه كلما كقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالبنيا
وكلا عليه م حكة والقول كله حكة وما كان في سائر الكلام كقوله اول الفكر في العمل
فهو الحكيم وانضل حاكم الحكم ما ليس حركه وكربت مع كقوله عليه السلام بعفت
بجامع الحكم وقال الخليل رحمه الله الكلام يمتد ليحفظ ويبسط ليفهم ولا يجوز
في الاضمار الا انضال القول عايشة نحو الله عن الذي لا يجوز احصا ما كرا

المستفاد في الجاهل
الاف الجاهل في الجاهل